[356] ثم علي بعدي - وقرء سورة الحمد - وقال: فيهم نزلت، فيهم ذكرت، لهم شملت، إياهم خصت وعمت. اولئك أولياء ا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ألا إن حزب ا هم المفلحون. ألا إن أعدائهم هم السفهاء الغاوون (39) إخوان الشياطين يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ألا إن أوليائهم الذين ذكر ا في كتابه: * (لاتجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله) * الآية (40). ألا إن أوليائهم المؤمون الذين وصفهم ا فقال: * (لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) * (41). ألا إن أوليائهم الذين آمنوا ولم يرتابوا. ألا إن أوليائهم الذين يدخلون الجنة آمنين وتلقاهم الملائكة بالتسليم،: * (سلام عليكم طبتم فأدخلوا خالدين) * (42) وهم الذين الجنة بغير حساب. ألا إن أعدائهم الذين * (يصلون سعيرا) * (43). ألا إن أعدائهم * (الذين يسمعون لجنهم شهيقا وهي تفور) * (44) ويرون لها زفيرا * (كلما دخلت أمة لعنت أختها) *. ألا إن أعدائهم الذين قال ا عز وجل: * (كلما ألقي فيها فوج سئلهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جائنا نذير) * إلى قوله * (فسحقا لإصحاب السعير) * (46). ألا إن أوليائهم * (الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير) * (47). معاشر الناس قد بينا ما بين السعير والأجر الكبير. عدونا من

---

(39) م وق خ ل: العادون. (40) سورة المجادلة: الآية 22. (41) سورة الانعام: الآية 82. (42) سورة الزمر: الآية 73. (43) اشارة إلى الآية 6 من سورة المالك. (44) اشارة إلى الآية 7 من سورة الملك. (45) سورة الأعراف: الآية 38. (46) و (47) سورة الملك: الآية 8 و 12.